

الحرب المقدسة على الإسلام في تونس.. نموذج فاضح

سامي عامري

تكون الحياة وكل يهم وكل يهم ولكن اسلامنا الا يهود تهون الحياة وكل يموت وكل يهود ولكن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

بلغ الرسالة وادي الامانة نصح الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده. هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اما بعد - 00:00:40
فهذه نفثات مجزوع واقع الاسلام في تونس محنة الاسلام في تونس. الاسلام الحزين في تونس كما يقال المؤامرة على هذا الدين في تونس مؤامرة ممتدة من زمن ما يسمى بالاستقلال - 00:00:55

الاحتلال البورجيبى بو رجيبية الاحمق المطاع الذي جعل تونس مطية فرنسا فرنس الفكر. حارب احكام الشريعة. غير مجلة الاحوال الشخصية. عرى المرأة حارب الحجاب. نشر الفجور افسد التعليم. ضيع الاقتصاد. خرب المنظومة الاجتماعية - 00:01:12
واقع الاسلام في تونس غربة الاسلام في تونس يعني لو اراد الانسان ان يتحدث في هذا الباب سيأتي بامثلة كثيرة جدا لا تكاد تحصى لكنني ساتحدث عن نموذج واحد وهو نموذج هذا الرجل. انظروا واسمعوا ماذا يقول هذا الرجل - 00:01:36
اذا قلت لك ان المعرفة التاريخية الحديثة. تنفي امكانية اللقاء ان سليمان ومملكة سبأ. فلا تقل لي انني خطأت النص القرآني. انا لم اقل ذلك قلت ينبغي ان نتعامل بصفة غير الصفة التقليدية الحرفية في - 00:01:55

هذه هي المشكلة. فلا يمكن لنا ان نتحاور اذا ما اعتبرت ان قد زغت عن الصراط المستقيم. حيث اننا يمكن ان نتفق. هذا هو الاسلام الذي يراد لك ان نتعامل معه تتعاطى معه وان تتمناه. الاسلام الذي يقبل ان يأتي عبدالمجيد الشرفي ليقول لك ان القرآن فيه خرافات وعليك ان تقبل - 00:02:25

هذا وان نتعامل معه باريحية باعتباره رأي من الاراء قول من الاقوال اجتهاد من الاجتهادات عبدالمجيد الشرفي ليس من اغمار الناس. عبدالمجيد الشرفي من اهم الشخصيات الحديثة في تونس التي طبعاً كلمة حديثة لا تعني كما يفهمها بعض البسطاء -

00:02:57

بمعنى انه يحدث الواقع بمعنى تطوير المنظومة المدنية فيما يتعلق البنى الاقتصادية ووسائل التواصل والاتصالات فلذلك نالها الحداثة مصطلح فلسفي مرتبط منظومة التطور منظومة الفكر الغربي. الحداثة هي التي الانسان في قلب المنظومة القيمية حيث الانسان هو مصدر كل شيء. وقداسة العقل - 00:03:13

في مقابل تضيق او الغاء مفهوم الوحي عبدالمجيد الشرفي الرجل الذي هيمن فكره وسلطانه على الجامعة التونسية وتوسع من خلال ذلك على المنظومة الثقافية والمنظومة الاعلامية وغير ذلك في ابواب آآ الانشطة الانسانية والنشاطات القانونية في تونس. ومعلوم انه من الذي - 00:03:41

حين يحرضون ويعملون بصورة مباشرة على تغيير القوانين حتى يتم الغاء الشريعة بصورة تامة عبدالمجيد الشرفي الذي يقول ان القرآن في خرافات يقول اكثر من ذلك لن اشهد انا عليه فيما يقول - 00:04:05

استاذ محمد الطالبي وهو رجل ضال منحرف مثله ومعروف جدا في تونس في كتابه ليطمئن قلبي. ماذا قال عن الصرف؟ والرجل يعرفه معرفة يعني مباشرة وليست معرفة سماعية. والتقى معه وتعامل معه في تخريب المنظومة التعليمية في تونس - 00:04:24

نقلت اهم ما قاله عبدالمجيد آآ الطالب في كتابه ليطمئن قلبي في كتابي جهالات واذليل وهو في الرد على مشروع عبدالمجيد الشرفي في الطعن في الطعن في الصحابة طبعا صرف يقول ان القرآن ليس كلام الله وهو اجتهاد بشري ظرفي. السنة لم تحفظ والبخاري اي كلام - [00:04:45](#)

ويقول يجب ان نتخلى يقول بالحرف يقول يجب ان نتخلى عن عقلية الحلال والحرام يعني لا شريعة ولا قرآن ولا سنة ولا قداسة لشيء ماذا يقول عنه؟ نقلت اهم كلام الطالب في كتابي - [00:05:06](#)

جهالات واذليل وهو في رد على الصرفي والكتاب متاح على الانترنت يعني مما قاله مما نقله الطالب عن الشرفي. قول الطالب الذي هو رمز فكره في تونس حتى انه رئيس بيت الحكمة في تونس. ما معنى بيت الحكمة؟ بيت الحكمة هي ما يوازي في بريطانيا اكايمي - [00:05:24](#)

في امريكا آآ امريكا اكايمي الاكاديمية هذه القومية او الوطنية يؤتى فيها باهم الشخصيات الفكرية في كل تخصص. من التخصصات الكبرى تمثل نخبة يعني في بريطانيا تجد فيها كبار علماء الكمالجي - [00:05:43](#)

والاصل فيزيكس وبيولوجي الرموز الكبرى. يؤتى بهم في هذا في تونس اه من الرموز التي تجدها في اه في بيت الحكمة الرئيس الحالي. الرئيس السابق هشام جعيط هشام جعيط الذي طعن في القرآن في كتابه في السيرة. وقال ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه - [00:05:58](#)

نقل قصص القرآن نقلها بجهل عياذا بالله آآ نقلها عن آآ رجال الدين النصارى السريان. فالقرآن هو مجرد مجمع خرافات نقلها نبي الاسلام وقد نقل اه اه هشام زعيط هذا الهراء عن احد المستشرقين. وكنت رددت عليه في كتاب هل القرآن الكريم مقتبس من الكتب اليهودية - [00:06:18](#)

النصارى فيه تفصيل الرد على هذا الرجل المتشعب بما لم يعطى. ورجل حتى بجهله لم يفهم حتى كلام المستشرقين عبدالمجيد الصرفي الذي من عجب العجب يعني هذا الرجل اسند اليه بعد الانتفاضة التي تسمى ثورة وهي ليست بثورة. الثورة هي التي تغير تغيير جذري ما كان سابقا. هذه انتفاضة كرامة انتفاضة حقوق - [00:06:43](#)

نسعى ان شاء الله ان تكون في يوم من الايام ثورة. يعني ان تحقق الات الثورة. يعني آآ اسند اليه وظيفة عجيبة جدا بعد ما يسمى بالثورة والانتفاضة التونسية يعني حتى دونت هنا يعني عضو في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي - [00:07:10](#)

هذا رجل صاحب منظومة عدوانية اجرامية استئنصالية يقول بصريح العبارة القرآن خرافات والقرآن محرف. يعني مؤخرا نشر اه اه كتابا اسمه المصحف وقراءاته واشرف عليه هذا الكتاب يقوم على القول بتحريف القرآن - [00:07:28](#)

ما ترك ناقصة ما ترك من قصة ما ترك نقدا لدين الله الا قاله وهو مع ذلك مؤخرا منذ البارحة اخذ جائزة من رئاسة الدولة. تكريم باعتباره رمز من رموز الفكر والتغيير - [00:07:46](#)

والتنوير فضائح فضائح وكوارث وكوارث تقع في البلاد. كوارث التيار الاستئنصالي متمكن من مفاصل المنظومة اجمعها تواطى هذا التيار الاستئنصالي مع طيار رجال الاعمال الحيتان الكبرى هذه التي تهيمن على المنظومة ايضا وتحاول ان تحافظ عليها. كلما - [00:08:02](#)

اشكالية مشكلة تغيير منكم ان يحدث ماذا يفعلون؟ تفجير اغتيال تدبير في الاقرب الاعم هذه التفجيرات والاغتيالات يتم عملها من خلال رجال الاعمال او المخابرات الاجنبية او شخصيات مشبوهة يعني كل ما انتخابات اه اي تغيير قوانين لابد ان يؤتى لنا بهذه القصص - [00:08:26](#)

بهذه القصص حتى ايش؟ يتم لفت آآ انظار الناس عن المشاكل الحقيقية للبلاد عبدالمجيد الشرفي ماذا قال عنه الطالبين في كما نقلت في كتابه ليطمئن قلبي. يقول عنه في الصفحة مية وثلاثة وهكذا يدمج عبدالمجيد الشرفي اطروحاته الانسلاخ اسلامية. طبعا يسميها الطالب يسمي طيار عبدالمجيد - [00:08:51](#)

التيار الانسلاخ اسلامي اي المنسلخين من الاسلام ويتسع له ان يغوي ويغالط العقل الذين ليست لهم ثقافة اسلامية كافية فيحملهم على الاعتقاد ان تنذراته الانسلاخ اسلامية انما هي شكل من اشكال الاسلام المتعددة. وهكذا يهينهم لقبولها بدون - 00:09:17
ولا تحرش يقول في الصفحة ستة واربعين محمد صلى الله عليه وسلم في نظر عبدالمجيد الشرفي اذا ما مسحنا المكياج وترجمنا تعمية تعبيره الى لغة ايسر وواضح رجل عاش في عصره - 00:09:39

عليه الذهنية السحرية من ناحية والذهنية الميثية اي الاسطورية من ناحية اخرى. فهو وليد هذين الذهنتين كما العبارة الطالبية السحر والميثية تفاعل فيه السحر والمثية وتخمرت في ذهنه هذه العوامل وتفاعلت مع ما اخذه عن اهل الكتاب. وعن الاحناف وهكذا - 00:09:53

واصل بها الى اليقين بان الله اصطفاه لتبليغ رسالته. يعني هو ينكر النبوة صراحة. الطالب حينما نشر كتابه حفز ضجة في المساحة الثقافية في تونس. لكن لم يجرؤ الشرفي ان يتهم - 00:10:14

الطالب انه قضائيا لان طبعا هم سيطروا على المنظومة المنظومة القانونية الان واصبح كل من يقول فيهم كلمة حق يدخل في اشكالات. لم يستطع ان عليه قضية ويقول انت تكذب علي لان الكتب واضحة وفاضحة - 00:10:29

في الصفحة اثنين وخمسين يقول هذه السفسطة يريد بها المؤلف ومن وراءه ان يدعم اطروحته في ان ما نحسبه قرآنا منزلا ونحسب انه بلغ كما انزل بنصه وحرفه ولفظه في اعتقادنا كمسلمين بلا زيادة ولا نقصان ولا تحريف. انما هو في الحقيقة مدونة من عمل بشيء - 00:10:43

في الصفحة ميتين وخمسين يقول غاية استاذ الفكر الاسلامي الذي يعلم الشباب الجامعي كيف يتعاملون مع القرآن هي هدم الثقة في القرآن جملة وتفصيلا قيل جملة وتفصيلا في الصفحة وهذا اختبار طويل. في الصفحة ثمانية وثمانين تسعة وثمانين. هذا اختبار مهم لانه - 00:11:05

اه سينقل قصة واقعية حصلت له مع الشرف يقول هل ادري هل لا ادري هل استطاع القارئ ان يفهم هذا النص فهو نموذج من البلبلة والاضطراب والتناقض الذي يسود في كامل الكتاب. لقد قرأت - 00:11:28

مرارا واجتهدت في فهمه بدون طائل. لاول قراءة استغربته لانه ذكرني بما رأيته عن من عبد المجيد الشرفي وسمعتة منه عندما كنا بوزارة التعليم العالي لنشرف على اعداد كتب جامعية لتحديث وتعصير التعليم بجامعة الزيتون اللاهوتية. لم يكن الحوار دائما - 00:11:42

سهلا بيننا. وعندما شرعنا في النظر في كتاب يتناول قضية جمع جمع المصحف احتد الخلاف. صاحب مشروع الكتاب الذي كنا ننظر اتجه اتجاهها على الطريقة الاستشراقية المألوفة يشكك في ان القرآن كلام الله ذاته بلغنا كما انزل بدون تحريف ولا زيادة ولا نقصان - 00:12:02

النظر الى اننا نشرنا على على تأليف كتاب موجه الى جامعة اسلامية لاهوتية ملتزمة. يعني حتى الطالب على انحراف شديد يقول هذا كتاب سنقدمه كتاكت بوك يعني جماعة الزيتونة لا ينفع ان اتي لهم بكتاب ينقذوا اصل الدين اصلا - 00:12:22

لا يقول لا لتقويدها من اساسها بالتشكيك في النص الذي هو اساسها والمقدس التزاما وعقيدة بالنسبة اليها. واننا لسنا بقسم الفكر الاسلامي والحضارة العربية بجامعة جامعة منوبة بضواحي تونس فاساتذة هذا القسم احرار في توجهاتهم كما يزعم وفي المقام المشترك - 00:12:38

بين جلدتهم والمؤسس. كما يتجلى ذلك بوضوح لا يقبل الشك في مواضيع الاطروحات المعدة بهذا القسم. وفي فحواها. يعني هو يعترف ان جامعة منوبة كلية الاداب وكر من اوكار الحداثيين الطاعنين في كتاب الله والطاعنين في اصل هذا الدين والزاعمين ان الاسلام مجرد ظاهرة بشرية. لا علاقة لها - 00:12:58

خبر السماع يقول لكن ليس لهم اي اي ان يفرضوا بشكل او باخر توجهاتهم على مؤسسة دينية ملتزمة. واكتشفت ان المكلف بالمشروع ينتمي الى مدرسة رفع عن القرآن وان ذلك - 00:13:19

كذلك لانه لا يوجد غيره يستطيع طرق الموضوع بصورة علمية. وخلال النقاش قلت الى عبد المجيد الشرفي الطالب يقول قلت الى عبدالمجيد الصرفي الا يوجد في القرآن ولو اخلاقيا يعني ما فيش في القرآن اي شيء. يعني ممكن ان يحترم - [00:13:35](#)
فصغر خده مشمنزا واجاب كلا ولا ذلك وفي هذه الجلسة سمعت منه لاول مرة من دون ان افهم قصده الحديث عن الحل التنمقي والحل الجذري. فبعدها قرأت كتابه فهمت الحل الجذري - [00:13:50](#)

الحل الجذري هو الانسلاخ عن الاسلام الحل الجذري عند عبدالمجيد الشرفي كما يقول استاذ الطالوي هو الانسلاخ عن الاسلام. هذا الرجل الذي يتبنى مشروع الانسلاخ عن الاسلام وسلخ ابناء المسلمين في تونس من الاسلام باموال المسلمين الذين يدعمون وزارة التعليم ويدعمون التعليم الجامعي - [00:14:05](#)

هذا الرجل يقوم ويسعى الى تغيير القوانين في تونس وتغيير الاعلام في تونس وتغيير الثقافة في تونس واصدار الكتب في تونس وتغيير المنظومة التعليمية. الرجل اخطبوه وهو امتدادات واسعة في الجامعة وامتدادات واسعة في الاعلام وامتداد واسعة في كل باب حتى في السياسة. وينالوا تكريمات - [00:14:28](#)

رسمية اعلى الاوسمة ينالها هذا الشخص هذه هي محنة الاسلام في تونس. الاخطبوط العالماني الحديث الذي يريد ان يجتث الاسلام من تونس ولا يتحدث بجمجمة وانما يتحدث بتصريح وبيان واضح. انكار ربانية القرآن - [00:14:49](#)

انكار حفظ السنة انكار مرجعية السنة انكار حجية الشريعة ماذا بقي من الاسلام اذا الغينا هذه الامور حدثوني ماذا بقي من الاسلام كل شيء اصبح نسبي وكل شيء اصبح ارضي لن يبقى من الاسلام شيء ولا شيء من الشيء - [00:15:09](#)

هذه هي وقائع الاجرام التي يعانها الاسلام في تونس. غربة الاسلام في تونس على شباب الاسلام ان يعوا هذا الامر. عليهم ان يدركوا ان معركة عقيدة ومعركة هوية وعلى ابناء المسلمين وعلى الدعاة والمشايخ والمفكرين. المسلمين ان ينتفضوا دفاعا عن هذا الدين. لا - [00:15:31](#)

كل هذه المسخرة والمهزلة والمأساة ان تستمر على هذه الصورة لابد من فضح المجرمين حتى يستبين الناس سبيل المجرمين حتى يدرك الناس حقائق الواقع حتى تستعد الدعوة الى ان تنشئ حالة حصانة ومناعة - [00:15:51](#)

لا يمكن ان يترك الامر آآ لهشام جعيط الذي اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يمارس الدجل. واتهم الطاء الشرفي الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يعيش حياة وهم - [00:16:08](#)

ومتأثر بالسحر والخرافات كيف يترك هؤلاء يعيثون في البلاد الفساد بماذا يختصر الدين عند كثير من الناس في الظواهر الموسمية والمظاهر التعبدية الضيقة القضية اكبر من صراع في جوانب جزئية. القضية اصل الدين مهدد في تونس. لابد من الانتفاضة -

[00:16:24](#)

شعبية وفكرية ضد هؤلاء المجرمين وهذا ليست قضية الشعب التونسي فقط للشعب المصري في تونس فقط. هذه قضية كل مسلم. لان عبدالمجيد الشرفي الان يتم تبنيه بالرز الحرام. الرز الذي يأتي من البلاد التي تعرفونها الرز الحرام يتم تبنيه كما هو الامر في اه

مؤسسة مؤمنون بلا حدود. التي هي تتخذ - [00:16:47](#)

المغرب الاقصى وكر من اوكارها وعلى اهل المغرب ان يصحوا وينتبهوا ويظهروا البلاد من هذه الطائفة المارقة القضية قضية عقيدة قضية اسلام او لا اسلام وليست قضيته قضية اجتهادية وقضايا خلافية - [00:17:11](#)

الانسان يعني الشرفي يقول لك القرآن فيه خرافات عليك ان تقبل هذا الامر باعتباره قضية اجتهادية ما افطرتني انا ويأتي الى

قضية الشذوذ الجنسي يريد ان يفرضها من خلال القانون - [00:17:27](#)

تغيير كل شيء لن يبقى من الاسلام لا اسم ولا مسمى لن يبقى منه شيء اذا بقيت هذه الطائفة من الانسلاخ اسلاميين مسيطرة ومهيمنة على الجميع ان ينتبه ويتحرك ويعمل ضمن خطة لا نريد كلام عاطفي وتشنج لحظي - [00:17:39](#)

الذين يعملون في الجامعة لابد ان يتحركوا جامعة الزيتونة لابد ان تتخذ موقف اكثر صرامة الاعلام الاسلامي لابد من فضح خطط

هؤلاء من خلال اليوتيوبات ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي كشف مخططاتهم. هؤلاء مجموعة من - [00:18:04](#)

العاملين بجد ضمن عمل اخطبوطي واستطاعوا بحق ان يهيمنوا على الجامعة يعني تخريج الصرفي اشرف على رسائل دكتوراه كثيرة جدا. كل هذه الطبقة من الذين يتبناهم يعني سيدخلون الى مناصب مؤثر في وزارة الثقافة في غير ذلك. هذه طبعا المنظومة انا المنظومة العالمية انا لا اعترف بها اصلا يعني. اما نتحدث عن واقع الموجود الان - 00:18:19 واقع مشكل جدا لابد من التحرك لوقف هذا التمدد هذه رسالة الى الجميع حتى لا تكون فتنة وحتى لا تزداد الفتنة اكثر مما هو قائم اليوم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:43